S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/921
6 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص الإعلان الصادر عن حكومة الاتحاد الروسي في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ بشأن مشكلة كوسوفو (جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية) (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو عملتم على توزيع نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) س. لافروف

061098 061098 98-29511

مرفق

إعلان صادر عن حكومة الاتحاد الروسي
في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨

إن الضربات الجوية التي تخطط لشنها منظمة حلف شمال الأطلسي على أهداف واقعة في أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بدعوى "دفع خطى" عملية تسوية مشكلة كوسوفو تثير قلقا عميقا في موسكو.

وترى الحكومة الروسية أنه لا غنى عن الإشارة من جديد في هذا الصدد إلى أن اللجوء للقوة ضد دولة ذات سيادة، دون الحصول على موافقة مجلس الأمن على النحو الواجب يشكل انتهاكا خطيرا لميثاق الأمم المتحدة ويعرض نظام العلاقات الدولية الحالية بأسره للخطر.

والحكومة الروسية على ثقة تامة بأن النزعات العرقية الشديدة التعقيد. وهو ما ينطبق بلا شك على طبيعة النزاع القائم في كوسوفو - لا يمكن حلها بالوسائل العسكرية، بل يقتضي الأمر الاضطلاع بعمل دقيق لإنشاء آلية قانونية تكفل تعايش أشخاص من جنسيات ومعتقدات مختلفة في ظل الحرية والشعور بالأمن الكامل.

صحيح أن ثمة مشكلة حقيقية في كوسوفو، وأن السلطات في بلغراد هي المسؤولة عن تدهورها لأنها لم تتخذ في الوقت المناسب التدابير اللازمة لتسوية الحالة في المنطقة سياسيا، ولكن زعامة الطائفة الألبانية في كوسوفو مسؤولة بدورها لأنها لم تتخل عن أطماعها الانفصالية ولأنها ترفض إجراء حوار بناء في هذا الشأن.

إن التدخل عسكريا في النزاع الداخلي اليوغوسلافي لن يقضي فحسب إلى إدامة عدم أسباب ذلك النزاع، بل، سيؤدي على العكس إلى اشتداد حدة المقاومة في كوسوفو، ويقضي على الجهود الدبلوماسية التي يبذلها المجتمع الدولي حاليا من أجل إجراء حوار بين الصرب والألبان.

وسيعرض هذا للخطر أمن قوات حفظ السلام في البوسنة والهرسك، بل ومصير عملية السلام في أراضي يوغوسلافيا السابقة، واحتمالات عودة الاستقرار إلى منطقة البلقان في مجملها.

وتدعو حكومة الاتحاد الروسي بلغراد إلى أن تنفذ تنفيذا دقيقا اتفاقات موسكو الموقعة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٨ التي مهدت الطريق لتسوية سياسية لمشكلة كوسوفو، فيما يقع على سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وزعامة الطائفة الألبانية في كوسوفو، احترام أحكام قرار مجلس الأمن ١١٩٩ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ احتراما تاما، ووقف الأعمال الحربية فورا، واتخاذ تدابير على وجه الاستعجال لتفادي الكارثة الإنسانية التي تهدد بالوقوع، ومباشرة المفاوضات بهدف التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة في كوسوفو.

وهذا هو الطريق الوحيد الذي يمكن أن يؤدي إلى إعادة إحلال السلام في كوسوفو.

- - - - -